



منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر

الكاتب: السيد حيدر العذاري

نبذة مختصرة عن المؤلف

ولد الشيخ لطف الله الصافي اللبباني في مدينة اللبباني في (19 جمادى الأولى من عام 1337هـ)، والده هو آية الله الآخوند محمد جواد ال لبياي اني، كان عالماً جليلاً مؤلفاً قديراً. أنهى دراسة المقدمات والسطوح في مسقط رأسه، لدى الآخوند الملا أبي القاسم المشهور بـ(القطب)، وكذلك عند والده عام 1360هـ ثم هاجر إلى مدينة قم. حضر الأبحاث العالية في الفقه والأصول والحديث والتفسير عند السيد محمد تقى الخونساري، والسيد صدر الدين الصدر، والسيد حسين البروجردى، والسيد محمد رضا ال لبياي اني. هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية وحضر دروس اساتذتها المشهورين منهم: آية الله الشيخ محمد كاظم الشيرازي، وآية الله السيد جمال الدين ال لبياي اني، وآية الله الشيخ محمد علي الكاظمي.

قام بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران بالمشاركة في كتابة مسودة القانون الأساسي (الدستور)، ثم انتخب عضواً في مجلس الخبراء، لكتابة دستور الجمهورية الإسلامية، وقد عينه السيد الخميني عضواً في مجلس صيانة الدستور، وظل يشغل هذا المنصب مدة طويلة. له مجموعة من المؤلفات في اللغتين العربية والفارسية ومن مؤلفاته العربية: إرث العصبية، الأحكام الشرعية ثابتة لا تتغير، ضرورة وجود الحكومة، مع الخطيب في خطوته العريضة، هداية العباد، توضيح المسائل، منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر في ثلاثة أجزاء وهو الكتاب الذي سنتناوله في هذا المقال.

كتاب منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر:

تمحور موضوع الكتاب حول الأحاديث الرويية عن النبي وأهل بيته عليهم السلام التي روتها مصادر الفريقين حول الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام مع تحقيقات وتعليقات تاريخية وعقدية ونقدية، وقد رأى المؤلف قبل الدخول في دراسة أحاديث الإمام الثاني عشر دراسة أحاديث النبي صلى الله عليه وآله حول الاثني عشر كمدخل للبحث. ويعتقد المؤلف بأهمية تراث النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام الروائي الشامل بصورة عامة وحقل المهدويات بصورة خاصة قال:



تعريف بكتاب

«ولم يقع المسلمون فيما وقعوا فيه من الفساد الاجتماعي والتفرق والتخالف والتخاصم وغلبة الأشرار وسلطة الكفار والمعيشة الضنك، إلا للإعراض عن هذه المناهج الحكمة الالهية وجهل بعضهم بقوة هذه التعاليم الرشيدة البناءة، وأخذهم بالبرامج الاستيرادية العلمانية الشرقية أو الغربية، فلم يكن حالهم إلا كحال تاجر، خزائنه مملوءة بالجواهر والأحجار الكريمة وهو غافل عنها ولا يعرف قيمتها، ويشترى من غيره الرمال والأحجار عوضاً عن الجواهر بقيمتها وبذهاب عزه ومجده وحريته واستقلاله، ولا يفتح خزائنه ليرى أن ما يوجد عنده من أنواع الجواهر لا يوجد في سوق من الأسواق ولا عند تاجر من التجار. نعم، قال النبي صلى الله عليه وآله: «ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به، وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه».

إن الأحاديث الشريفة تتضمن جميع ما يحتاج إليه الإنسان، فيجب علينا الاهتمام بها، بدراستها والتفقه فيها في الكليات والجامعات وفي المحاضرات وجميع المناسبات، وفي الصحف والمجلات والجرائد والإذاعات وغيرها. وأيم الله إنني لا أظن بأحد درس هذه الأحاديث وما تحويه من العلوم والمعارف أن يعدل عنها إلى غيرها، اللهم إلا أن يكون في قلبه مرض» انتهى كلامه راجع منتخب الأثر، ج1، ص6.

وصف الكتاب:

يشتمل الكتاب في طبعته الأخيرة على ثلاثة أجزاء من القطع الوزيري (16,5×23,5سم) بأكثر من 1300 صفحة. اما الجزء الأول فقد اشتمل على باين، الأول: تحت عنوان الأحاديث الناصية على الخلفاء الاثني عشر بالعدد وبأنهم عدة نقيب بني إسرائيل وحواري عيسى وفيه 148 حديثاً، والثاني: تحت عنوان الأحاديث الناصية على الاثني عشر والمفسرة للأحاديث المدرجة في الباب الأول وفيه 161 حديثاً، وهناك ملحقاً في آخر الجزء تحت عنوان: من هم الخلفاء الاثني عشر؟ وفيه مقامان وختما بتتمة لما تقدم من بحث.

قال المؤلف في مقدمة الجزء الأول: «أحاديث الخلفاء الاثني عشر من الأحاديث التي تطلب لإمام كل باحث بالنظر فيها ودراسة ما قصد منها، بل مما يجب على كل مسلم أن يقف عندها ولا يتجاوزها حتى يدرك مغزاها ويعرف مؤذاه، الأحاديث المتواترة التي تنص على عدد الخلفاء

مميزات الطبعة الأخيرة:

أما هذه الطبعة الجديدة فقد توفرت فيها فوائد عالية، وفرائد غالية، لا تحصل إلا بتحقيق وتبوع طويل، وتأمل عميق، ولكن نشير اجمالاً:

أولاً: اشتمالها على زيادات كثيرة من الأحاديث المعتبرة، تتجاوز الثلاثمائة وخمسين حديثاً.

ثانياً: إضافة بعض الأبواب والفصول.

ثالثاً: استخراج الأحاديث من المصادر الكثيرة المعتبرة المعتمدة.

رابعاً: تنبيهات وتحقيقات علمية حول الأحاديث الشريفة، سناً ولفظاً ومضموناً.

كاستشهاده بكلام بعض الأكابر كما عبر في صفحة 19 من المجلد الأول. وبيان خطأ تسمية كتاب (مسند أحمد) بالمسند في ص 22. وذكر نكتة أدبية في ص 26.

وذكر رأي أبي داود في المهدي في ص 30. وبحث مختصر حول اصطفا بني هاشم في ص 39. وتفسير آية (إنما أنت منذر) ص 51-52. وبيان شدة الأمر على من يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في زمان الحجاج في ص 81. وبيان حول معنى الخليفة والإمام والمولى في ص 262-273. من تنطبق عليه الأحاديث؟ ص 274-292. وبحث عن حديث موضوع في ص 293-302. ورد على الكاتب المصري (أحمد أمين) حول ما عرف من رده لأحاديث المهدي في ج 2/ ص 14-14.

وغيرها الكثير والكثير.

خامساً: فوائد رجالية وتمييز وتعيين الطبقات في بعض الموارد.

سادساً: الإشارة والإيعاز إلى علو الاسناد في طائفة كثيرة من الأحاديث والكتب المؤلفة في القرن الرابع والخامس بل في القرن الثاني.

سابعاً: مراجعة بعض المخطوطات للتأكد من ألفاظ الأحاديث وبيان الاختلاف إن وجد. كما ذكر - سبيل المثال - ذلك بقوله: «وفي النسخة المخطوطة منه -التي كانت عندنا أمانة من مالكا صديقنا العالم الجليل الحاج آقا محمد المقدس الأصفهانى، وهي الآن موجودة في مكتبة الجامع الأعظم الذي بناه بقم سيدنا الأستاذ الزعيم الأكبر السيد البروجردى.. الخ».

المصدر: مجلة فجر عاشوراء الثقافي العدد 6 و 7

تعريف بالمراكز والمؤسسات والمدارس الدينية الشيعية

«المدرسة الشَّيرية»



تأسست المدرسة عام 1387هـ أي 1967 بالميلادية. أسسها آية الله السيد علي شير الحسيني (عالم الكويت آنذاك) المتوفى عام 1972 وهو من أسرة آل شير العلمية العربية العريقة التي ينتهي نسبها إلى الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام. بعد تأسيسها كلف ولده الأكبر الشهيد الخطيب الحسيني الشهير السيد جواد شير ليكون متولياً شرعياً لها ومن بعده لذرية السيد جواد الأصلح فأصلح وهكذا وللاذكور دون الإناث، مساحة المدرسة 600 متر مربع. تتكون من طابقين (عدا السرايب) ومطبخين كبيرين ودورتين للمياه الصرف الصحي وأربعة حمامات و 43 غرفة لمبيت طلبة العلوم الدينية الوافدين إلى النجف الأشرف. وتحتوي على ساحة مكشوفة يتوسطها حوض ماء بمقدار الكر وعلى يمينه صالة للدراسة والمحاضرات وصلوات الجماعة، وفوق الصالة بالضبط مكتبة تحتوي على ما يقارب 10000 كتاب ومخطوط، كما أن تحت المدرسة ثلاثة سراديب واحداً تحت الآخر وبئر ماء عمقه ما يقارب 30 متراً.

في عام 2008م حدثت بعض التعديلات على المدرسة الشيرية وأعيد ترميمها وغيّرت بعض معالمها.

السنة الثانية | ٥٦ | الإثنين | ١٦ شعبان ١٤٤٥ هـ | ٤ صفحات

Ofogh-e Hawzah Weekly

مركز إدارة الحوزات العلمية
المشرف: رضا رستمى
مدير التحرير: علي رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
هاتف: ٥٢٨-٢٣٩٠٠٠٠٠ | فاكس: ٥٢٨-٢٣٩٠٠٠٠٠
ص. ب: ٣٧٨٥/٤٣٨١
العنوان: قم، شارع جمهوري، زقاق ٢، رقم ١٥
الموقع: www.ofoghhawzah.ir
البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
تصميم: مرتضى حيدري أهنگري • مسئول الطب: مصطفى اويسى
طباعة: صميم ٣٤٥٢٣٧٥ | ٩٨١١١

شعر وقصيدة



الشيخ محمد حسن فردان

بمناسبة ميلاد

علي الأكبر

انثر مديحك في علي الأكبر
شبه الرسول بمظهر وبمخير
وبغفر فاطمة البتول الكوثر
في بأس حمزة في شجاعة حيدر
لباهي الحسين وفي مهابة أحمد
هو أهل الشجاعة كالوصي الواثق
والمحتبى في كل بذل فائق
وهو الحسين بعزم حق صادق
وتراه في خلق وطيب خلادق
وبليغ نطق كالنبي محمد
من آل بيت محمد ميراثه
وجمى الذخيل إذا التجى وغياثه
ومضيقه لا ما خلا وأثائه
جمع الصفات الغر وهي ترائفه
من كل غطريف وشعم أصيد
شبل الحسين ابن النبي وفاطم
من أهل بيت في الأنام أعظم
حلو الشمائل حاز كل مكارم
وعلي قدر من ذوابه هاشم
عبقت شمائله بطيب المحتد
بطل لكم أرى الكمة وأرعيا
فعلى البسالة والبطولة قد ربا
كانت له سوخ الحربية ملعبا
لم أنسه متعمماً بشبا الضبا
بين الكمة وبالأسنة مرتدي
شبل من الليث الوصي ترشحا
فأحال يوم الطف يوماً افدحا
لما أتى نحو الكتائب وانتحي
لفى الوعى وأجالها جول الرجا
بمثقّف من بأسه ومهتد
ورث البطولة من علي ريبها
فتحيرت تلك الجموع بحديها
لم تدر أين جنوبها من غريبها
يرمي الكتائب والفلد غصت بها
في مثلها من عزمه المتوقد
سل عنه أكناف الطوفوف فكم بها
نثر الجماجم والرؤوس بتربها
ويصول في أطرافها وبقلبها
فيزدها قسراً على أعقابها
في بأس عريس العرينة ملبد
يابن الأولى عشقوا الشهادة والفدى
قد طالب شعبان بشحك مولدا
سيضل نورك في العوالم فرخدا
يا نجعة الحيين هاشم والندى
وجمى الذمارين الخلى والسؤدد



نرحب بأراء القراء الأعزاء
عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com